

فتاوى الجمعة 5102 5 1 للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم. فاسألوا اهل وما جعلناهم جسدا لا يأكلونه وما كانوا خالدين ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له -

00:00:00

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد ما جرى فيه بحث وحصل سؤال ان بعض الائمة هداانا الله واياهم يقرأون من المصحف في صلاة الفريضة فهل هذا مشروع ام لا؟ لا يخفى على احد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤم القوم اقرأوا - [00:00:47](#)

وهم وليس المراد باقرائهم القراءة على المصحف. فلو كان المراد قراءة من المصحف يتساوى كل من يحسن القراءة ما حصل صوت فاضل لم تحصد المفاضلة. ثم ليس اثر القرآن. الذي يقرأه صاحبه - [00:01:16](#)

من الاوراق من مصحف كائنه ان قرأه من قلبه. فالاصل في الامام ان يكون بسمته وهديه وسكونه وحافظ القرآن عند اهل البصيرة مميز عن غيره دائما حافظ القرآن له سند خاص. اهل البصيرة يعرفونه. العين البصر - [00:01:42](#)

يعرف المفاضلة بين الناس من خلال السلع هذا تقول هذا اندونيسي او شرق اسيا. هذا امريكي هذا اوروبي هذا عربي وقد يكون الخبير اكثر يميز المغربي من المشرقي العرب صاحب البصيرة يميز طالب العلم ويميز حفظ القرآن له سبت مميز وهذا السبت ما ينبغي ان يضيع من الامة - [00:02:15](#)

ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحاب هذا السبت قال يؤمه يكونوا هم المقدمون. هم الذين يأمون الناس. فليس المراد يوم فاقراءهم اصالة القراءة من المصحف. لذا من نظر في سير علمائنا - [00:02:46](#)

تجد كلمة لا يفهمها الا من كان على دربة وممارسة في معرفة واقع الناس في ايام الخير تجد كلمات يقال قد ام الناس وهو صغير في التراويح كان الشيخ اذا اراد ان يزكي تلميذه - [00:03:06](#)

وكان هذا التلميذ من اهل القرآن ومميز ومميزا باخلاقه كان علامة التقديم والتتويج تشريف للحافظ يقدمه يؤم الناس التراويح. واغلب من كان كان يوم في التراويح حتى في الحرمين الشريفين الشريفين اولاد صغار - [00:03:30](#)

ولد صغير ولد فدو عشر سنوات له خمسطعشر سنة اشارة الى انه قد تميز يعني يقدمه لتمييزه. معنى ان نتقدم انه هذا حافظ. هذا طالب علم. هذا له مستقبل هذا ينبغي يا ايها الناس ينبغي ان تعتنوا به - [00:03:54](#)

تقدمنا للترويح ينبغي ان تعتنوا به. فالمراد بقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم ليس القراءة عن عن حاضر. لو جعلنا مهنة مهنة مثل اي مهنة بالمئة النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه لكل مهنة اسرار الاتقان - [00:04:16](#)

امام يعني ما هي مقومات مهنته؟ ان يحفظ القرآن. يعني لو كان العمل دنويا محضا فالله جل في علاه يحب من عمل عملا ان يتقنه. فالذي يقرأ من المصحف ما اتقن مهنته. لا اتقن لا دنيا ولا اتقن اخرة - [00:04:43](#)

لامام يقرأ المصحف. طب ايش عندك؟ ايش يقول لك؟ من جالس. لذا اكثر اكثر الناس كسلا اكثر الناس سعة في وقته الا من رحم الله اكثر الناس كسلا اللي ما عنده شغل فمع الزمن بيألف الكسل ويألف النوم - [00:05:03](#)

وبالتالي اخواني يعني الامام ان المصحف لا نقول انها باطلة الصلاة. لكن نقول ليس هذا حال السلف الصالح ظهر في المملكة العربية السعودية في فترة من الفترات جهاز فيه المصحف شاشة - [00:05:24](#)

وفيه اه سلك كهربائي مربوط باسواراة والاسواراة فيها ضاغط يوضع امام الامام ويضغط ويقرأ عن ايش؟ عن حاضره انتشر كثيرا فاتصل بي الشيخ بكر ابو زيد رحمه الله وهو من كبار علماء المملكة وكان من هيئة كبار العلماء فقال ارجو ان تسأل الشيخ الالباني عن

- 00:05:45

سؤال عن هذا السؤال وان تسجله لي فلما سألت الشيخ رحمه الله زرتة مرة في المختبر فسألته واخبرته الخبر وسجلت قال لي المسألة ما تحتاج كلام كثير الناظر للسلف الناظر لعمل السلف الصالح. كانوا يقدمون - 00:06:08

من يقدمون؟ انتبه الان وكان الاقرب عندهم هو الافقه وكان الاقرب عندهم هو الافقه. كان قديما لقارئ حافظ. الحافظ فقيه اذا النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لما آ - 00:06:29

اصابته مصيبة الموت في مرض في مرض وفاته من الذي ام بعده؟ ابو بكر. ابو بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر. لماذا ابو بكر؟ لانه ابو بكر حافظ وابو بكر ايضا فقيه - 00:06:51

وابن مسعود اقرأ من ابن مسعود من ابي بكر. اذا اردت ان تقيم الحروف لكن هم تلاميذ بالنسبة لابي بكر في العلم فكان الاقرب هو الافقه والاعلم. عائشة ارادت رضي الله تعالى عنها ان - 00:07:09

رد النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا. واعتذرت وشددت في العذر. وقالت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف الرجل الاثيفي عند الرجل البكاء اذ قرأ القرآن اختلط بكأوه مع قراءته فالتاس لا تفهم ماذا يقرأ - 00:07:29

من شدة بكائه فقال انتن صواحب يوسف ما رأيت باذهب من ذي لب منكن وابى يقول ابى الله ورسوله الا ابا بكر يقول علماء اهل السنة هذا اشارة الى انه الخليفة من بعده - 00:07:45

عائشة لماذا ارادت ان تصد النبي صلى الله عليه وسلم؟ قالت حتى لا يتشاءم الناس بابي لما يعون ابو بكر يتشائمون به ولا يجدون النبي صلى الله عليه وسلم. فكانت تصرخ بذلك كما في صحيح مسلم - 00:08:05

طيب تراها من المصحف في محاذير. محاذير كثيرة القرآن والمصحف منها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المتشبع بما لم يعطك لابس ثوب يزور. فاللي يقرأ المصحف ومن خلفه لا يعرف انه يقرأ من المصحف - 00:08:23

يقولون يا الله ما اشد جودته وما اتقن حفظه لا يتلعثم بحرف ولا يخطئ بكلمة ويكون حاله كحال المتشبع بما لم يعط. طبع النص الحديث يشمل هذه الصورة. الحديث ورد كما ثبت في الصحيح اه المرء - 00:08:43

وتتشبع بما لم يعطها زوجها. الرجل يكون عنده زوجتين فواحدة تشبع على ضررتها. ان تذكر وان زوجها يكرمها ويعطيها ما لم يوافق الواقع. يعني اه تدعي شيئا هو ليس لها. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور - 00:09:07

قال هذا ذنبا الأصل الحديث هكذا ورد لكن هو بنصه العبرة بعموم لفظه لا بخصوص سببه العبرة باموم لفظه لا بخصوص سببه طيب هذي محظور محظور اخر المحظور الاخر ان الذي يقرأ من مصحف لا يقرأ بتدبر - 00:09:33

يعني همه نظره ان يقيم الحروف المحظور الثالث الذي يقرأ من المصحف يخالف سنة النبي صلى الله عليه وسلم في ان يلقي بصره الى مكان سجوده ومن السنة الذي يقرأ القرآن يلقي ببصره الى مكان سجود هذه مخالفة رقم ثلاث مخالفة رقم اربعة الذي يقرأ منه مصحف - 00:09:58

حرك حركة زائدة والاسقف الحركة في الصلاة المنع. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اسكنوا في صلاتكم. يحتاج يحمل المصحف ويفتح ويقرأ ويروح يضم ويضع هذي حركات كلها زائدة المحظور رقم بدري خمسة ولا ستة؟ المحظور رقم ستة من القراءة من المصحف ان الذي يقرأ لا يحكم قبض اليمين على الشمال - 00:10:24

ليقرأ المصحف لا يحكم قبض اليمين عن الشمال. والسنة قبض اليمين الشمال. هذه المحاذير للقراءة من المصحف لا تجعلنا اقول اخوان الصلاة. لماذا لا نقول بطلان الصلاة؟ كان عبد لعائشة كان يؤمها من صحف في قيام الليل - 00:10:49

كان يومها من فحوص في قيام الليل. علقه البخاري في صحيحه واعتدى الحافظ ابن حجر كعادته في تغليقه في كتابه تغليق التعليق وفي فتح الباري فوصى له باسناد صحيح والذي كان يؤم عائشة كان يؤمها من صحف قيام الليل. الا هو انسان تائب ومهوش حافظ

وراضي يعوض طول القيام. [00:11:10](#) - فقرأ

مصحف وهو يتدرب على الحفظ لا حرج في هذا وهذا ليس صنيع السلف. هذه حالة حالة كانت في قيام الليل وحالة ما الاصل لم تكن هي الاصل والله تعالى اعلم - [00:11:36](#)

هل يجوز ان نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم فقيها او عالما؟ سيد العلماء وسيد الفقهاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو المسدد بالوحي وهو اعلم الخلق بربه سبحانه وتعالى - [00:11:52](#)

بعض الصحابة فهم من النبي صلى الله عليه وسلم حالا غضب النبي من اجلها كما جاء الوفد الثلاثة للنبي صلى الله عليه وسلم وسألوا عن عبادته فقالوها وقال احدهم اما انا فاقوم ولا ارقد وقال الاخر واما انا فاصوم ولا افطر. وقال الثالث اما انا فاتجنب النساء ان الله قد غفر للنبي ما تقدم من ذنبه - [00:12:08](#)

وما تأخر فغضب النبي غضبا شديدا. وقال الا اني اتقاكم لله واشدكم خوفا منه مع نومي وفطري واتيانني للنساء القاكم لله يعني انا ما صنعت هذا لان الله قد غفر لي لاني اعرف ربي. فالذي يعرف ربه يتسع قلبه - [00:12:32](#)

بان ينال من الدنيا لذة مباحة لا تبعده عنه سبحانه وتعالى. لا تبعده عن الله جل في علاه النبي صلى الله عليه وسلم مجتهد يجتهد قالوا الخلاف بين اهل العلم ما هو مدار اجتهاد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:55](#)

قالوا في الحروب والمكائد مع الاعداء لما النبي صلى الله عليه وسلم نزل في بدر فجعل بدرا جعل بدرا بينه وبين الكفار وقال بل من منقذ قال يا رسول الله الذي انزلك هذا المنزل ام هي الحرب المكيدة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب المكيدة -

[00:13:14](#)

قال اذا كانت الحرب المكيدة فاني ارى ان تجعل بدرا في ظهرك وان تقطع عليهم شرب الماء اذا الحرب المكيدة ما تجعل بدرا ما تجعل الماء بيننا وبينهم وانما اجعل اجعل الماء خلفنا - [00:13:39](#)

حتى تقطع عليهم الماء. فقال اهل العلم النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد. النبي يجتهد ويجتهد فيما لم نرد فيه نص ويجتهد في بعض المسائل واقرار الله له يصبح فعله حجة - [00:13:58](#)

قرار النبي للعمل حجة. قرار الله للنبي حجة. فمتى فعل النبي صلى الله عليه وسلم خلاف الاولى؟ الله اه جل في علاه سدده وانزل وحيه بان يعمل النبي صلى الله عليه وسلم ما يحب الله ويرضى على وجه - [00:14:16](#)

اكمل واتم. على وجهك اكمل واتم. قال علماؤنا من الادب الا تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخطأ وانما تقول النبي صلى الله عليه وسلم فعل خلاف له يوم - [00:14:36](#)

تقول النبي صلى الله عليه وسلم فعل خلاف الاولاد. ولا تقول النبي صلى الله عليه وسلم قد اخطأت. هل حديث انت ومالك لابييك صحيح ومن هو رد به؟ الحديث صحيح - [00:14:50](#)

والحديث له طرق عديدة وتتبع تخريجه في بعض كتبه في التعليق على بعض الكتب والحديث مصادره ومخارجه عديدة لا يأمن الا بالتصفية. طب شو اشمعنى الحديد؟ يحرم على الاب ان يظلم ولده - [00:15:02](#)

او ان يميل في المال ببعض دون البعض. اما في المحبة والوجد والمشاعر فلا حرج. والاتم الاكمل اي الاولاد يكون احب اليك لبعض السلف اي اولادك احب اليك؟ قال قال الغائب حتى يوم - [00:15:19](#)

والصغير حتى يكبر والمريض حتى يغرق فابن المريض احب الي من غيره وابن الغائب احب الي من حاضر وابن الصغير احب الي من كبير يعني يدل الصغير يدل حتى يكبر - [00:15:44](#)

والكل يشترك في هذا يعني وليس لواحد بعينه طيب ما معنى انت ومالك لابييك يعني عائشة تقول رضي الله تعالى عنها يد الوالد مبسوسة في ما لي الولد. الوالد ايده مبسوسة - [00:16:06](#)

الانسان يأنف ويستحمل ان ينفق عليه اخوه او ان يتبسط في مال احب الناس اليه. حتى في مال زوجه فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يرفع الحرج عن الالباء في اموال الابناء. الابناء. اراد النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث انت ومالك - [00:16:25](#)

الولد من كد ابيه ولدوا من سعي ابيه ولدك ابن سعيد ولدك ابن تعبك انت الذي رببته وانت الذي اطلقت عليه وانت الذي احسنت اليه في صغرك فمن حقا عليهم كبرت - [00:16:51](#)

ان تكون يدك مبسوطة في مالك. اما ان يضرب الوالد ولده وان يستولي على ما له وان يقول انت ومالك لابيک فيأخذ ماله ولا يجعله يملك شيئا هذا حرام طبعاً هذا ظلم - [00:17:08](#)

فليس مراد النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ان انت ومالك لابيک يعني انت ان يتسلط الاب على مال الولد تسلطاً على وجه يحجبه ويمنعه من التملك ولا سيما ان وقع ظلم في حق الاولاد دون الآخر. في حق ولد دون الآخرين - [00:17:25](#)

لماذا؟ قال اهل العلم يعني انظر لدقة فقهاءنا وعلمائنا وكيف يجمعون بين النصوص؟ قال والكلام الذي اقله هو كلام الامام الطحاوي رحمه الله في كتابه مشكل الآثار. وبالمناسبة انصح طلبة العلم ولا سيما ممن اراد يعني ان - [00:17:44](#)

يتبحر في دقائق الاشياء في الفقه ان يقرأ كتابه مشكل الآثار. مشكل الآثار شرطه في ان يأتي بالاحاديث او الايات والاحاديث التي في ظاهرها التعارض كانت مشكلة سيرفع لك التعارض بوجه حسن ومليغ ودقيق - [00:18:05](#)

كتاب المشكل جميل. والامام الطحاوي بدأ حياته في الكتابة بهذا الموضوع. في كتابه شرح معاني الآثار وختم حياته في الكتابة في هذا الموضوع في كتابه مشكل الآثار المطبوع في ستة عشر مجلداً - [00:18:23](#)

ختاماً مشكل آثار تعرض للمسألة فقال المراد ليس المراد يقينا انت ومنك لابيک ان الوالد يأخذ ويستولي على كل المال بالاية قال اي الاية؟ قال قال الله تعالى ولا بويه لكل واحد منهما الثلث - [00:18:39](#)

انت لما تموت وعندك مال وابوك حي. كم يأخذ ابوك؟ طب ما ما هو لازم ان يأخذ ابوك السدس؟ المال لك مش لابيک. لو كان المال لابيک كل الذي لك لابيک ان - [00:19:00](#)

لابيک هكذا على الاطلاق كما يظن بعض الظلمة من الابهاء انت وملك هكذا على الاطلاق لكان قوله تعالى ولا بويه لكل واحد في الميراث لا معنى له لك انت الان ملاك معنا. اذا هذا المعنى انه مالك لابوك وابوك وخذ المال كيفما شاء. ويستولي على مالك ويظلمك. لماذا الله -

[00:19:19](#)

جعله نصيب السدس فلما جعل له نصيب السدس دل ذلك على ان الملك التام ليس له. وانما الملك التام لك ما اجمل ان ان يفهم حديث في ظل الاية نفهم الحديث في ظل الاية. فهذا معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم انت ومالك ليليک - [00:19:42](#)

ما هو الافضل لطالب العلم الاكتفاء بالقرار نجعل ام يلجأ للتريخيص؟ طالب العلم يحتاج ان يحفظ ويحتاج ان يجرد يعني يجب يقرأ قراءة سريعة يعني يقرأ قراءة طالب العلم وهو يجرد حاله كحال السائح الذي يسيح في الارض - [00:20:05](#)

يعني يجرد للنزهة لحوض النفس للمتعة يعني يتمتع وهو يقلب بطون الكتب جرداً يعني يرد يعني يقرأ ما يستملح يقرأ ما يشتهي يقرأ وهو في جنة من الجنان. والجرب يكون في مرحلة متأخرة من الطلب - [00:20:27](#)

قال فضيلة الشيخ بكر ابو زيد رحمه الله في كتابه البديع الذي انصح كل طالب علم ان يقرأه له كتاب اسمه التعامل في ظاهرة عند طلبة العلم في فترة من الفترات يصبح الطالب متعالماً. شلون يصبح متعالماً؟ يعني كأنه يقول لو ان علماء الدنيا - [00:20:52](#)

اجتمعوا بين يدي فنفتحت عليهم نفخة واحدة لاصبحوا هباء منثوراً هل بعض الناس هكذا؟ هل بعض الناس هكذا؟ هذه ظاهرة تظهر بين الحين والحين لطلبة العلم فالشيخ بكر ابو زيد رحمه الله كتب كتابه البديل - [00:21:11](#)

تعالوا ما سبقه كتاب احسن منه سماه اداب حلية طالب العلم. ولحسن هذا الكتاب الشيخ ابن عثيمين رحمه الله شرحه وقل ان يشرح العالم كتاباً بمن هو مثله او دونه - [00:21:29](#)

قل ان يصنع هذا. فالشيخ ابن عثيمين رحمه الله شرح كتابه في حياته كتاب التعامل فمن اسباب التعامل ان طالب العلم في البدايات يبدأ فلما يبدأ يجرد اجلس مجالس الناس واجعلهم يتكلمون عن الغرائب. تجد الذي يسافر للبلاد كثيراً اذا ابلى ما عنده يعني شد -

[00:21:45](#)

نظر اليه والذي يجرد يقف له على هنا على الكتاب هناك دقة وهناك على مسألة دقيقة ويسأل المشايخ والعلماء مشايخه ويسأل

مشايخه علماء ممن لا يجردون فيرى نفسه فوقه وبهذه الفروع الدقيقة المتناثرة يبدأ يرى نفسه كأنه فوق مشايخي. وهو غير مقصر علما بعد. علميا - [00:22:10](#)

يضبط الكليات. فتبدأ ظاهرة التعادل بسبب الجر في غير الوقت فطالب العلم يحتاج للحفظ طالب العلم يحتاج من قراءة التدبر طالب العلم يحتاج الى ان يلخص بقلمه. يعني طالب العلم يحتاج ان يشغل كل - [00:22:35](#)

الامور التي يمكن ان يحصل بها ادراك من النظر او السماع او القلم والتلخيص فهذه كلها اسباب معينة للطلب. اذا قال قال للنبي صلى الله عليه وسلم قيد العلم الكتابة - [00:22:53](#)

اكتبوا لابي شات ولذا العلم الشرعي الصحيح له اربعة اركان. الركن الاول الشيخ والاستاذ الركن الثاني التلميذ الذي يحضر للشيخ على وجه الدوام والركن الثالث الكتاب الذي يشرحه الشيخ والركن الرابع تقييد - [00:23:09](#)

الذي يقيده التلميذ وافة العلم كما يقول الامام الزهري نسيان افة العلم نسيان. ولذا العلم الناجح له اربعة اركان استاذ وتلميذ وكتاب وتقييد الذي لا يقيد ينسى. الذي لا يقيد ولا يكثر ينسى - [00:23:32](#)

فهذه اركان العلم الناجح وبالتالي التقييد والترخيص من الامور المهمة والله تعالى اعلم ارجو توضيح الحديث يقطع الصلاة ثلاثة امرأة وكلب وحمار كيف نجعله مع قول عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي نائمة - [00:23:56](#)

اولا النبي صلى الله عليه وسلم يقول يقطع الصلاة ثلاث المرأة المراد مرورها فاذا مرت المرأة او المذكوران او المذكورين في الحديث في صلاة الجماعة هذا لا يبطل الصلاة. ولذا ثبت في البخاري - [00:24:18](#)

ان الفضل ابن العباس مر بين يدي المصلين في منى وهو على اتان والاثام انى الحمار جزاكم الله فلو في منى في هذا اشارة الى ان تباعد الصفوف اذا وقع اضطرار اخرجوا فيه لما حمار يتمكن يمر بين الصفوف. صفوف فيها نوع من تباعد - [00:24:44](#)

وكان الناس كما يعني وقع في حجة الوداع يزيدون عن مائة الف يعني كان عددهم كبيرة في ذلك الموت فالمرور بين ايدين المصلي لو لو نحن نصلي الان مرت امرأة في الحرم مثلا - [00:25:11](#)

بين ايدينا وحصار الجماعة تبطل ولا تبطل الصلاة؟ لا تبطل. لا تبطل الصلاة بعض اخواننا بيتكلف ويمد يده والمرأة تدافعه ويمس الاجنبي وهو قائم يصلي. الفريضة يا شيخ. هذا خطأ. انت عايش - [00:25:29](#)

بين يديك ما في حرج لا تبطل الصلاة المرور شيء وان تنام في لو صليت وزوجتك نائمة مع التخت فاستقبلت القبلة وكانت زوجتك بين ايديك وصليت ما في عرض في هذا. هذا ليس مروراً - [00:25:44](#)

المرور ان تقطع من بين يديك. هذا ليس المرور. طب ما معنى تعاد الصلاة؟ يقطع الصلاة الثلاث. اختلف اهل العلم القول الاول وهو قول الجماهير ينقص من اجرها وثوابها. والقول الثاني هو قول جماعة من اهل الحديث وقول اصحاب الامام احمد - [00:26:02](#)

قول الامام احمد ومذهب ومذهبه قالوا المرور يبطل الصلاة. والبطلان من حيث الدالة الراجح من قول العلماء يقطع الصلاة ثلاث ان يبطلها. والدليل على ذلك ما اخرج ابو يعلى في مسنده باسناد صحيح عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:22](#)

الصلاة من ثلاث ثلاث فبين النبي صلى الله عليه وسلم اقطعوا الصلاة الثلاث في حديث اخر قال تعادل صلاتهم ثلاث تبين في حديث تعاد الصلاة ان المراد بالقاطع البطلان المراد بالقطع البطلان وهذا هو الارجح والله تعالى اعلم. جاءني في الحقيقة سؤالين - [00:26:50](#)

اه متشابهه نجمع بينهما شيء. الان جاء الجمع اخ يقول نريد نصيحة من حضرتكم للشباب وخاصة للشباب السوري. حول موضوع الهجرة لدول الغرب وخاصة ما كانت بالمخاطرة عن طريق البحر - [00:27:17](#)

والسؤال الاخر ما نصيحتكم للشباب الاجنبي الظاهر الاجنبي يعني دار العرب هذا الظاهر الاجنبي الذي يريد الهجرة الى داعش وامه ليست راضية بل تبكي وتدعو عليه حتى لا يسافر اما داعش فهم خوارج - [00:27:34](#)

سواء كان عربي او اجنبي الذهاب اليهم حرام شرعا ومما يزيد الطين باله وهم يتعاملون مع الواقدين اليهم على انه جاسوس وماسل

ان يذبحوه فهذا يعرض بنفسه يعني تعريضا ويخاطر مخاطرة اشد من مخاطرة - 00:27:56

الذي يذهب عن طريق البحر للغرب من السوريين وان يعيش الانسان فقيرا وعلى عوج وكفاف في بلاد المسلمين خيرا له من ان يكون في عيشة رغيدة هنيئة في ديار الكفر - 00:28:30

لو تعلمون كم يتمنى اخوانكم من الغربيين الذين اسلموا ان يكونوا بيننا وان يعيشوا معنا لعلمتم هذه النعمة نحن نرتع في نعم لا يعلم بها الا الله والامر اولاً واخراً للشرع - 00:28:57

والنبي صلى الله عليه وسلم قال من اقام بين ظهران المشركين فقد برئت منهم الذمة فيحرم على الانسان ان يعيش في ديار الكفر انه مع مضي الزمن يتطبع بطباعه ويصبح مثلهم - 00:29:19

وقالوا المساس يفقد الاحساس يصبح النظر للمحرمات والعيش في حياة قوامها على خمر وربا زينة وفحش يصبح امرا للقلب لا يبكره يصبح القلب لا يفطر هذه المسائل النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:29:37

نار المؤمن ونار الكافر لا يترايان. الناس قديما قبل الكهرباء كان الواحد منهم اذا نزل يحتاج للنار فيشعل النار. النبي يقول نار المؤمن ونار الكافر لا يتراعيان اذا امامك نار ما تعمل نارك امام نار الكافر. تميز عنها - 00:30:04

تميزا فلا انصح الشباب السوري الا ان يبقى في بلاد المسلمين ويحتمل والايام دول وتلك تلك الايام نداولها بين الناس وهذا قدر الله جل في علاه والواجب على العبد ان يبقى في بلاد المسلمين ولا يخرج منها الا عند استحكام الضرورة - 00:30:27

عند استحكام الضرورة والضرورة كل يسأل عن ضرورته بما يناسبه ولله الحمد والمنة بلاد المسلمين واسعة وارض الله واسعة فالواجب على المسلم ان يهاجر اليها للأسف الكبير الهجرة في الشرع - 00:30:54

ان ينتقل العبد من ديار الكفر الى ديار الاسلام. فاصبحت الهجرة في هذه الايام على السنة الانام الانتقال من ديار الاسلام الى ديار الكفر الهجرة في الشرع الانتقال من ديار الكفر الى ديار الاسلام - 00:31:16

اصبحت اليوم الهجرة الانتقال من ديار لايش؟ الاسلام من ديار من ديار الاسلام. وهذا مسخ للمفهوم الشرعي الهجرة المهاجر من هجر ما نهى الله ورسوله ان ان تعيش في مكان تستطيع ان تقيم دينك فيه - 00:31:38

هذه هي الهجرة التي يحبها الله ويرضاه اما ان تعيش في مكان فيه ما فيه من المنكرات معاصي فهذا امر ممنوع هل هنالك اعجاز علمي في القرآن الله جل في علاه لم ينزل كتابه ليكون فيه ليكون معجزا. في لفتات علمية فيه لفتات علمية - 00:31:59

وما يعجب عن ربك من مثقال ذرة ولا اسرى من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين ذرة اصغر واكبر. العلم لغاية وقت قصير فجرى اقل اقل شئ في الكون الذرة. حتى استطاع ان ينظر الى - 00:32:30

جزئيات المرة. قال الله اصغر من ذلك ولا اكبر. هذه اشارات يعني القرآن الكريم مسألة تستغربون ان قلت لكم ان الامام الشاطبي رحمه الله في كتابه موافقات تعرض لها وتعرضه للمسألة عندي هو ادق من تعرض لها على الطاقة - 00:32:51

حضرت من تعرض للمسألة الامام الشاطر القرآن لا تنتهي غرائبه ولا تنفذ عجائبه والقرآن مع مضي الزمن يظهر اعجازه وفيه لفتات علمية اما ان نتعامل مع القرآن على انه كتاب علمي هذا خطأ - 00:33:16

القرآن كتاب هداية وكتاب تشريع وكتاب يخرج الناس من الظلمات الى النور يعرفون ربهم ويعرفون ماذا يحب هذا الرب واكبر نعمة من الله علينا ان شرع لنا وتوكل بنفسه بيان الحلال والحرام في كتابه فكانت هذه الامة معجزتها معجزة باقية الى يوم الدين -

00:33:42

وسائر الانبياء كانت معجزاتهم في حياتهم القرآن مخطئ من نفى هذه اللفات العلمية التي فيه ومخطئ من حمل الايات ما لا تحتمل خصوصا مع الثورة الفرنسية العلمية الحديثة التي كان شعارها التفلت من الدين - 00:34:09

بان الدين عندهم الباطل كان يحرم عليهم اعمال العقل وكانوا يشنقون العلماء ولذا الغرب ينظر للدين نظرة نظرة فيها صواب لكن بالنسبة لدينه الدين يمنع العقل من الاعمال هذا خطأ - 00:34:38

والغربي لما يعلم ان كتاب الله فيه بعض هذه اللفات ويتمرد عند هذه اللفات سرعان ما يسلم لانه هو يقول انه هو يعتقد ان الدين

على خلاف ما تبرهم عنده - 00:35:03

الدين عنده الدين الذي عنده ليس ديناً علمياً ابداً. لا يوجد أي لفظة في العلمية في التوراة والانجيل القرآن باق معجزته قائمة وسوقه رائج الى يوم الدين القرآن فيه لفتات علمية لكن القرآن ليس كتاباً علمياً - 00:35:19

بما انزل الله عز وجل القرآن من اجل ان يبين لنا المعجزات العلمية هذه لفتات الله جل في علاه تألف قلوب بعض العقلاء حتى يسلموا فاجد في كتابه هذه اللفطات. بعض الناس خصوصاً مدرسة محمد عبده الحديثة - 00:35:40

لما زار فرنسا ثم رجع بهر بالحضارة الغربية فاصبح يقرأ الايات ويستكشف في قراءتها العلوم تأملوا بعض الايات ما لا تحتل والف تلميذه طنطاوي جوهري تفسيره الكبير المسمى الجواهر في تفسير القرآن الكريم - 00:36:03

والناظر في كتاب الجواهر يجد ان الكتاب كله سور. صور آقضايا علمية وماسك القرآن على كتاب علمي وليس كتاب تشريعي ولا كتاب الله وواضع صور نظريات والاختراعات والاشجار ووصل في كل اية من الايات وصل الى ما لا يحتمل - 00:36:25

قال في عمر ممددة طبعاً عبد قرأت ورش قراءة متواترة في عهود مولدة او في عباد ممددة قالوا هذه الامور عملية الكهرباء قال الله اخبرنا عن القرآن عن الله جل في علاه اخبرنا عن الكهرباء في القرآن. الاية ما لا اقولها ابداً. الكلام عن الآخرة وعن النار - 00:36:50

تتحملوا حتى في زمنهم قالوا كان رجل يعني من اشهر اثرياء الدنيا كان المانيا تسمى يقولون لي بعض تلاميذ محمد عبده قال ربنا ذكر كل شيء في القرآن قال ايه طبعاً مظلوم ما ترك شيء من القرآن لذكره. قالوا كوك هذا اللي اثنى رجال الدنيا - 00:37:12

طبعاً قال الله عز وجل يقول وتركوك وترى تراه ترى فعل وكوك هذا مفعول به تركوكا كوكا مفعول به اللي هو الثري هذا فبعض الناس الاعجاز في القرآن قال عنده على هذا النمط - 00:37:41

على نمط وترى كوكا وترى كوكا. تركوك كلمة واحدة بالفعل ترك الفعل الماضي. تركها تركوك خلاها ترى هذا هذا الفهم وهذا التمكن لايجاد هذا مدعاة لانه يشكك لتشكك الناس في كتاب الله جل في علاه. هل الحقيقة العلمية ترفع درجة الحديث الضعيف -

00:38:03

الذي يدل آ الذي يدل عليه الى الحسن قياس على مسجد الاحتجاج بالقراءة الشاذة؟ الجواب لا النص الشرعي سمته الحاكمة فان استبناه بالحقيقة العلمية او بالواقع التاريخي فجعلناه محكوما ولم نجعله حاكماً - 00:38:29

وهذا يسبب عند علماء المنطق الدور يعني ممكن نجد حديث وافق الواقع بعد الف سنة حديث عند اهل الحديث عند اهل الصنعة موضوع ممكن حد يصير صحيح لا الم يذكر نبينا صلى الله عليه وسلم انه الغيب - 00:38:58

الشياطين تكذب فتخبر عن مئة ويصدق واحد مصادر الغيب التي توافق الواقع ليست كلها في الاحاديث والاثار الواجب علينا ان نصدق بما ورد في الكتاب والسنة. وما ورد في خلافهما واجعلنا اما ان نتوقف واما ان نكذب - 00:39:23

اخبار بني اسرائيل يتوقف فيها وقد تكون من الوحي الصحيح. وقد توافق الواقع في المستقبل فهل بمجرد موافقتها للواقع نجعلها منسوبة للنبي صلى الله عليه وسلم؟ الجواب لا. لماذا؟ هل كل حديث مكتوب - 00:39:43

يخالف الواقع الكذاب حتى يروج كذبه قد ينطق بتسعة وتسعين شيء يوافق يوافق الصواب. حتى يروج كذبة واحدة فنحن لما نصح الحديث بموافقة الواقع والعلم قول غيب او وافقت الغيب ومستقبل ايام - 00:40:01

نظرنا الى هل هو حق ام باطل لما ثبت لنا انه حق نسبناه للنبي صلى الله عليه وسلم. وكون الحديث حقا او باطلا شيء وكون النبي صلى الله عليه وسلم قد نطق به شيء اخر - 00:40:28

هذه نكتة المسألة هذه نقطة المسألة لا نبحت انه هذا حق ولا باطل نحن نبحت هل النبي طالما نقول هل يلزم من كل نص لم يقله النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون باطلا؟ يلزم؟ لا يلزم. لا يلزم. لا يلزم - 00:40:47

فاذا لزم ان وافق الواقع يكون حديثاً. ان لازم اذا لزم ذلك فان وافق الواقع يكون حديثاً ولكن لما كان الانفكاك بين كون الامر حقا وكونه حديثاً لما صار فيه انفكاك فلا يلزم ان يكون الكلام حديثاً وان وافق حقا وان وافق حقا - 00:41:08

هذه نكتة المسألة والله تعالى اعلم احد الاخوة يسأل عن كتاب ما بعد السلفية. وما رأيك فيه؟ للأسف لم اقرأه. للأسف لم اقرأه.

واسأل الله عز وجل ان يرتب ان ييسر قراءته وان اعطيكم جوابا لاني سمعت ان الكتاب عامل ضجة بين الاخوة. في احد قرأ الكتاب
تم بعد السلفية - [00:41:32](#)

اخ يقول ايش افضل الخطيب يقرأ يعني يخطب مترجلا ام يقرأ من ورقة الخطيب يعني يلقي خطبته اولا الخطبة لما طالت اصبح
الخطيب يحتاج لورقة بخطوة بقيت قصيرة ما احتاج الخطيب الورقة. هذي واحدة. الثانية يعجبني قول البعض قول بعضهم. اذا كان
الخطيب يقرأ الورقة قال ينبغي - [00:42:02](#)

ان يأمر الناس ان يحضروا الاقلام والاوراق ربما انا سأملئ عليكم واكتبوا وان قرأ فقالوا ما يلقي من ورقة ينبغي ان يسجل الورقة.
وما يرسخ في القلب فينبغي ان يؤدب القلب. فالذي يؤدب للقلب يرسخه القلب - [00:42:41](#)

والذي يؤدي والذي يؤدي على الورقة ينبغي ان يقيد بالورقة هل عورة المرأة على المرأة من السرة للركبة وما حكم السحاق شرعا اما
عورة المرأة فالشيء الذي يزين ولا يبين زينتهن الا لابائهن الاية - [00:43:04](#)

فالذي تزينه المرأة هو ليس بعورة في حق النساء والمحارم والمراد بالنساء كما قال الله عز وجل او نسائهن قال الامام احمد جمع من
السلف او نسائهن ولم يقل او النساء فالمرأة عورة كلها الا الوجه والكفين على - [00:43:26](#)

لان الله لم يقل او النساء وانما قال او نسائهن. يعني المرأة اللي عندها خادمة كافرة نصرانية او كافرة لا يحل لها ان تظهر من بدنها الا
الوجه والكفين خلاف المسلم - [00:43:47](#)

والله يقول ولا يبين زينتهن الا لابائهن. الاب والولد والمحارم يرون المرأة او المرأة. ترى ان المرأة ما يبدع ما يزين ايش المرة بتزين
؟ تزين شعرها. تزين جيدها. بين الرقبة وتحت الرقبة على الصدر - [00:44:04](#)

تزين يديها تزين بالخلخال اسفل قدمي الذي يزين تظهره. والذي لا يزين الواجب عليها ان تستره اتكلم وافصل حتى نفهم يحرم على
الام امام ولدها المميز او البالغ ان تظهر فجها او ظهرها او ابطنها او فخذها - [00:44:26](#)

او بطنها وكذلك من باب اولى الاخت كذلك الخالة والعمة فهذا عورة حرام شرعا اظهارها. كذلك المرأة على المرأة تظهر فخذها
على المرأة حرام شرع او ان تظهر مثلا اه - [00:44:57](#)

ثديها ترضع مثلا بنت امام اخوها. او امام ابوها. هذا شرعا حرام الشدي لا يزين عورة يجب فطره هذه عورة المرأة عالمرة. اما القول
انه عورة المرأة على المرأة من السرة للركبتين - [00:45:19](#)

ورد في هذا الحديث منكر عند ابي داود وهذا لم يصح والاية ولا يبين زينتهن. والله تعالى اعلم. اما حكم السحاق فهو حرام قولاً
واحداً من غير خلاف ومعنى السحاق ان تأتي المرأة المرأة - [00:45:37](#)

فتقضي شهوتها مع اللواط بين الرجال ووقع خلاف بين اهل العلم هل اللواط فيه حد زنا ام لا الله يقول فلا تقربوا الزنا انه كان
فاحشة وساء سبيلا والله يقول عن قوم لوط انه كان - [00:45:51](#)

قال عن قوم لوط الفاحشة وتأتون الفاحشة انه كان فاحشة دل هذا على ان اللواط حده حد الزنا اذا كان اللواط والمنوط به متزوجا
يرجم وان كان غير ذلك يجلد قال الامام ابن القيم رحمه الله واتفق السلف وعلى رأسهم الصحابة - [00:46:16](#)

من غير خلاف بينهم ان اللواط والمنوط به يقتلان والخلاف المتحقق بين الصحابة انما هو في كيف يقتلان وهكذا يقال في السحاق
ويؤيد هذا عند بعض اهل العلم قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حديث ابي هريرة في صحيح مسلم - [00:46:49](#)

يقول كتب الزنا على ابن ادم ولا محالة العينين للنظر وزن اليدين للمس وزنا الشفتين تقبيل وزن القدمين المشي ثم قال النبي صلى
الله عليه وسلم والفرج يصدق ذلك كله او يكذبه - [00:47:14](#)

الزنا الذي يصدقه ويكذبه الفرع. والسحاق انما هو صنيع بالفرش بالفرش فقالوا ان اللواط والسحاق حده والقتل والله تعالى اعلم من
دخل مع المؤمن في الاذان في اوسطه. ماذا يصنع؟ يردد ما قبله سريعا. يردد ما قبله سريعا - [00:47:35](#)

هل يجوز التكني بكنة النبي صلى الله عليه وسلم؟ الراجح من اقوال العلماء كراهية ومنهم من حرم الكنية بابي القاسم. سواء كان
اسمه محمد او لم يكن يجوز ان تسمى ولدك القاسم لا حرج. لكن لا لا يكون الاول لتكون هي الكنية. فالنبي صلى الله عليه وسلم -

قال تسموا باسمي ولا تكنوا ولا تكنوا بكيتي. لو سميت ابنك الثاني او الثالث قاسم لا حرج. لكن كل بدك تكون ابو القاسم فهذا هو الممنوع والله تعالى اعلم. هل حديث الرجل الذي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم يشتكي الفقر؟ فقال له النبي تزوج ثلاث مرات صحيح؟ لا. لكن هذا المعنى صحيح - [00:48:22](#)

ان من كان فقيرا فيلتمس الغنى للزواج لقول الله تعالى ان يكونوا فقراء يغنيهم الله من فضله ويغنيهم جواب الشرط ان يكونوا فقراء فيغنيهم الله من فضله. والامام السيوطي رحمه الله في كتابه الدر المنثور في التفسير - [00:48:42](#)

المأثور اورد كثيرا من الآثار في تصويب هذا المفهوم وهذا المعنى ان الانسان ان كان فقيرا فانه ان تزوج فان الله تعالى يغنيه والله تعالى اعلم بعض الناس يقول انه لا يجوز ترك المسجد. القريب من البيت وتقام فيه صلاة الجمعة. والذهاب الى مسجد بعيد. آآ ورد في الحديث - [00:49:07](#)

نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتتبع لسان المساجد. بعض الناس يبحث عن السور. بعض الناس يتتبع تبحث عن صوت الامام وهذا مكروه. والاصل في الانسان ان يصلي في مسجد حي - [00:49:39](#)

وشيخنا في الصيف التروي والترهيب يصح حديث من المساجد الاوتاد الى مرض هذا الودد للمسجد او غاب عادتهم الملائكة وتفقدتهم اما من ذهب للمسجد لطلب العلم سواء في خطبة جمعة وغيرها ليتعلم فهذه فالمشروع في الرحلة في طلب العلم -

[00:49:55](#)

سورة الكهف مع الخضر هو اول من شد الرحلة بطلب العلم وكان الواحد منهم ينتقل من المدينة الى الكوفة ليتثبت من حديث ثم يرجع والخطيب البغدادي الف كتابه العظيم الرحلة في طلب العلم. شيخنا الفاضل قلت في درس سابق انهم من نام عن - [00:50:23](#)

لصديقه واصبح جنبا يغتسل من قال بالتيمم فهو من المهابيل. فسألت عن ذلك فقل لي ان شيخ الاسلام ابن تيمية يقول بعد القول وهو التيمم. فما تعليقكم على جزاكم الله خيرا. اخواني ادخلوا كلاما في كلام. انا ما قلت في هذه المسألة من قال بها من المهابيل. والله الحمد اللي التسجيل - [00:50:47](#)

محفوظ ولا يمكن لي ان اقول مثل هذه في مثل هذه المسألة اقول بالمهابيل. اذا كان الدرس قلت ان المهابيل في مسألة اخرى. واحد يريد يقيم فورة ضد ويقوم عليها ويقيم دولة وبقول لهم احملاوا تراجع ومعالق وعصي واضربوا عالطناجر. والله هذا اهل. والله انه اهل - [00:51:07](#)

وهذا القول هذا لقول دولة وعندها دبابات وعندها طيارات وعندها قذائف. ونعمل مظاهرات ونحمل تراجع امسكوا معالي واخبطوا على الشسمه. طول الليل. والله هذا هذا غلطه في نفس الدرس. نعم. فالاخلى مسألة في المسألة. انا قلت وما زلت اقول - [00:51:28](#)

لم اقل فقط وانما كتبت هذا الكلام الذي ساقوله كتبته في كتاب القول المصلين. قلت هذا قول مرجوح قلت وقال به ابو يوسف الامام ابو يوسف يعقوب ابن ابراهيم من علماء من اشهر تلاميذ الامام ابن ابي حنيفة بل هو التلميذ الاول عند الامام ابن ابي حنيفة يرى ان الرجل اذا نام عند اخر - [00:51:50](#)

واصبح جنبا فاذا طلب ماء ليغتسل يتهم قديما كانت البيوت ليست كالبيوت هنا. فابو حنيفة يقول يرفع هذا الحرج هذه التهمة بان يتيمم ويصلي بالتيمم ابو يوسف الان لو كان في زماننا ما يقولوا هذا الكلام - [00:52:13](#)

لانه اليوم الضيف اذا لم عند اخر جناح مستقل وحمامه موجود. ومش ممكن ان يتيمم. ومع هذا فعلماء الحنفية يقولون هذا قول مرجوح شو يعني مرجوح؟ يعني الصواب خلافه الصواب خلافه. قول قال به امام انا اقول عنه من قاله مهبول او موجود. لا يصلح هذا. قول قال به امام - [00:52:33](#)

ولو كان قوله ليس بصحيح. ولو كان قوله باقول هذا فاخونا يعني الناقل عني ادخل شيئا في شيء وانا لا ارى صواب القول بان من نام فاصبح جنبا المطلوب من هون يتمم لا. اذا وجد الماء فالواجب عليه ان يغتسل فان لم يجده فحين اذ يتيمم والله تعالى اعلم -

زعم البعض هناك من الاخوان المسلمين بل روجوا لذلك. يعني سرية وتهمة. صاحبها يعرفها. صاحبها يعرف انه يكذب. والله وانا في بيته والملكان يسجلان على اليمين والشمال ان الذي روج هذه التهمة عني هو يعلم اني بريء منها - [00:53:27](#)

انا لا انسي التهمة عني وانما انا الصك الكذب فيه انا الصك الكذب فيك. وبعض الناس عنده مصالح فاذا ما راوا يراد مصالحه ولا بد ان يحقق مصالحه فوق ظهره. فاذا ما حصلت فان تصبخوا عدوا وتصبحوا - [00:53:57](#)

نسأل الله الرحمة ونعوذ بالله ان نتأكد بديننا نعوذ بالله تعالى ان نجعل ديننا مطية وان يكون الدين كالثوب ان رأينا المصلحة ان نلونه تلونا. سيصبح الدين ثوب تغيره متى شئت تلبس متى شئت. توصل الثوب بالطريقة التي تشاء. نعوذ بالله. نعوذ بالله - [00:54:16](#)

نعوذ بالله ونخاف ان نخاف على هذا من الختام نخاف من كان هذا صنيعة ان يسلب الايمان. نسأل الله الرحمة نسأل الله الرحمان انا ما حقيقة ابقيت هذه الورقة من اجل هذا لو رأيت هذا ما آآ هل يؤمن المأموم على الدعاء بعد فراغ الخطيب من خطبة؟ لا -

[00:54:36](#)

المأموم ادعى الامام فيمرر دعاءه على قلبه من غير ان يرفع يديه ومن غير التأمين والدليل على ذلك مثبت في صحيح مسلم من حديث عمارة بن رهيبة وهو صحابي انه رأى بشر ابن - [00:54:58](#)

روان وكان واليا من الكوفة يرفع يديه شروط الجمعة فقال قبح الله هاتين اليدين ما كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يرفع يديه الا يشير بالسبالة الى السماء - [00:55:19](#)

قال ابن عابدين وهذا في حق الامام المأموم وليس خاصا بالامام والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:55:41](#)